السوء والفساد والظلم وجمعه شرور والمدى الغاية وكلا بالكسر والقصر اسم لفظه مفرد ومعناه مثني ويلزم اضافته الى مثني او لمعني كما هنا فان اسم الاشارة وان كان لفظه مفردا لكنه مثني في المعني لعوده على الخير والشر واذا عاد على كلا ضمير فالافصح الافراد مراعاة للفظ وتجوز التثنية مراعاة للمعني والوجه الجهة والقبل بفتحتين كذلك ويصح أن يراد به الجهة الواضحة كما هو أحد اطلاقاته والمعني ان للخير والشر غاية ينتهيان اليها وكلا منهما جهة على حدته والشاهد في قوله وكلا اذ كلا حيث اضيفت كلا المثني في المعني وان كان مفردا في اللفظ

ان هو مستوليا على أحد ... الا على اضعف المجانين

ان بكسر الهمزة وسكون النون نافية عاملة عمل ليس والضمير اسمها ومستوليا خبرها وهو اسم فاعل من استولى بمعني تولى وأحد أصله وحد لانه من الوحدة فابدلت الواو همزة وهو مرادف للواحد في موضعين احدهما وصف الباري تعالى فيقال هو الواحد وهو الاحد والثاني اسماء العدد فيقال احد وعشرون وواحد وعشرون وفي غير هذين الموضعين يفرق بينهما في الاستعمال فلا يستعمل أحد الا في النفي كما هنا او في الاثبات مضافا نحو قام أحد الثلاثة بخلاف الواحد والجار والمجرور بعد الابدل من الجار والمجرور قبلها واضعف اسم تفضيل من ضعف ضعفا بضم عين الفعل وفاء المصدر مثال قرب قربا على لغة قريش او من باب قتل على لغة تميم وهو خلاف القوة والصحة والمعني ليس لهذا الرجل ولاية على احد الا على اناسهم اشد المجانين في الضعف وعدم القوة والشاهد في قوله ان هو مستوليا حيث عملت ان النافية عمل ليس

اني اذا ما حدث ألما ... أقول يا اللهم يا اللهما

اذا في محل نصب على الظرفية بأقول وما زائدة وحدث

بفتحتين

بفتحتين فاعل فعل محذوف يفسره المذكور لان اذا لا تضاف الا الى الجمل الفعلية ومعناه ما يحدث من مكايد الدنيا ونوب الدهر وجملة ألم بمعني أتى ونزل لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة وقوله يا اللهم يا حرف نداء واللفظ الشريف منادي مبني على الضم في محل نصب والميم المشددة زائدة للتعويض والالف في الثاني للاطلاق كالف ألما والمعني اني اقول في وقت الالم الحادث ونزول النائبة يا الله يا الله فرج كربي واكشف عني ما نزل بي والشاهد في قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين حرف النداء والميم الزائدة التي اتي بها لاجل التعويض عن حرف النداء وهو شاذ لما فيه من الجمع بين العوض والمعوض

اني وقتلي سليكا ثم أعقله ... كالثور يضرب لما عاف البقر

قائله اسيد بن مدركة وسببه أن رجلا يقال له سليك كان مر ببيت من خثعم لمرتجد فيه الا امرأة شابة بضة اي رقيقة الجلد ممتلئة فعلاها فبلغ ذلك أشنا فادركه فقتله ودفع ديته ثم انشد اني وقتلي الخ وقتلي معطوف على اسم ان وهو من اضافة المصدر لفاعله وسليكا مفعوله وثم حرف عطف والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة جوازا بعد ثم العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وهو قتلي وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بثم على المصدر قبلها والتقدير اني وقتلي سليكا ثم عقله و أعقل مضارع عقلت القتيل من باب ضرب اديت عقله اي ديته وانما سميت الدية عقلا لان الابل كانت تعقل بفناء ولي القتيل ثم كثر الاستعمال حتى اطلق العقل على الدية ابلا كانت او نقدا وقوله كالثور خبر ان والثور الذكر من البقر والانثي ثورة والجمع ثيران واثوار وكثيرة كعنبة ويطلق الثور ايضا على الفحل وقيل كل ما علا الماء من غثاء ونحوه يضربه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)